Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهودي ، فعاش في الزمن اليهودي القديم مستذكراً أمجاد بني جنسه الأبطال ، إذ كان دوماً يقارنهم بالأسود الأشاوس ، في مقابل سخطه على يهود عصره المتغربين عن تاريخهم ودينهم . إنه حاول دائماً أن يبقى بين أسوار مملكة يهوذا القديمة متسلحاً بذاكرة التراث لدرء الأخطار في عالم اليهود التائهين :

« مدن من التشتت بعيدة
حيث مازال يضيء في السر نورنا القديم
حيث الله قد أنقذ بقية من الدمار
هناك يلتمع الضوء بين الخرائب
حيث الأرواح الكسيرة التعيسة تواصل السهر
نفوس عبرت حدود الزمن » .

ويعجز بياليك في إيجاد مخرج يصلح به شؤون اليهود التائهين في مستنقعات العداوة والظلال ويتيه هو بعيداً حيث لا يجد بني جنسه وقد تفرقوا أشتاتاً ، وينكفىء الشاعر على ذاته إلى آخر حياته متحملاً مصيره وقابعاً بهدوء داخل ذاته .

« لابأس ـــ ها أنا ذا أتقبل مصيري